

401 |) زاد المعاد في هدي خير العباد ﷺ - فصل في خواص

يوم الجمعة 01(أ.د. حسن بخاري

حسن بخاري

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كان لنا نهتدي لولا ان هدانا الله و Ashton ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولا رب سواه و Ashton ان سيدنا ونبينا وقرة عيوننا محمد عبد الله رسوله وخليله ومصطفاه صلی - 00:00:01

الله ربى وسلم وبارك عليه وعلى آل بيته وصحابته. ومن استن بسننته واهتدى بهداه اما بعد اخوة الاسلام فمن رحاب البيت الحرام وفي هذه الليلة الكريمة المباركة ليلة الجمعة. ينعقد مجلسنا الرابع بعد المئة الاولى بعودة - 00:00:27

للله تعالى وتوفيقه من مجالس مدارستنا لكتاب زاد المعاد في هدي خير العباد صلی الله عليه واله للامام شمس الدين ابي عبدالله ابن قيم الجوزية رحمه الله تعالى. في هذا اليوم الخميس السابع من شهر - 00:00:50

شعبان سنة ست وأربعين واربعمائة وalf من هجرة المصطفى عليه الصلاة والسلام. متبعين في المجلس ما مضى الحديث عنه في هذا السفر المبارك الذي يحكى فيه هدي خير الورى عليه الصلاة والسلام. تتبع فيه مواضع السنن ونتلمس فيه - 00:01:10

مواطن الهدى النبوى راجينا ان تكون احظى بالتمسك بسننته واتباع هديه عليه الصلاة والسلام. مستكثرين في مجلسنا في هذا المكان المبارك والليلة المباركة من العمل الصالح المبارك الذي احبه ربنا وامر به عز وجل. الا وهو الاستكثار من الصلاة والسلام على نبينا - 00:01:30

وهادينا وشفينا يوم المحشر رسول الله. صلی الله عليه واله وسلم. وهو المبشر والمبشر في الورى اذا قام الانام مقام. يا رب صل عليه ما شع السننا. وتتابعت في سيرها الايام - 00:01:54

وقف بنا الحديث في اخر خصائص يوم الجمعة التي ما زلنا فيها منذ مجالس عدة مضت يتتابع فيه كلام المصنف رحمه الله الذي يستقصي فيه ويتابع فضائل هذا اليوم الكريم المبارك يوم الجمعة. الذي خصنا الله تعالى به امة الاسلام - 00:02:14

ووقف الحديث عند اخر هذه الخصائص. وقد بلغ بها بالعد رحمه الله تعالى ثلاثة وثلاثين خصيصة ومزية وفضيلة لهذا اليوم المبارك. وهذا المجلس الذي نشرع فيه في اخرها راجين الله التوفيق والسداد. سائلين الهدایة - 00:02:34

الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاه والسلام على سيد الاولين والاخرين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه ولنا ولوالدينا وللمسلمين قال الامام ابن القيم رحمه الله الثانية والثلاثون - 00:02:54

انه يوم اجتماع الناس وتذكيرهم بالمبدأ والميعاد. وتذكيرهم انه يوم اجتماع الناس وتذكيرهم بالمبدأ والميعاد المقصود بالمبدأ بدء الخليقة والمعاد الذي يعود فيه الخلق الى الخالق يعني بداية الحياة ونهايتها. بداية الامر ومنتهاه. وهذا امر عظيم يا كرام. انما يحظى به اهل الدين - 00:03:23

بحق فان من اساس العقائد لدى المسلمين الایمان بهذه القضايا. وهي على وضوحاها التي يعرفها صغار واطفال المسلمين تغيب عن ظلال البشر نسأل الله العافية. فان غير المسلمين تغيب عنهم هذه الحقائق الجلية التي يعرفها صغارهم - 00:03:51

المسلمين واطفالهم كيف بدأ الخلق؟ ومن اين جاءت الحياة وما الغرض من ذلك؟ والى اين المصير؟ وما المنتهى؟ هذه الاسئلة البديهية تظل حيرة في كثير من عقول الغرب الغير المسلم وسائر ظلال البشر من لم يهدهم الله عز وجل الى دين الحق والصواب - 00:04:11

فتظل هذه اسئلة حائرة وربما كانت سببا في تخلص كثير منهم من حياته بالانتحار ونهايات بائنة. بالرغم مما قد يكون عليه بعضهم او منهم من العلم والثقافة والترقي والدرجات العلى ومناصب الدنيا العالية. الا ان ذلك لا يمكن ان يملأ فراغك - [00:04:33](#)
لا تأتي به الا العقائد السماوية الالهية. المسلم بدينه الحق يعلم ان الله عز وجل خلق الخلق وانه سبحانه بدأ بذلك لما قال للقلم اكتب. فجرى القلم بما هو كائن الى يوم القيمة. وما تحكي الايات في كتاب الله - [00:04:55](#)

من بداية خلق السماوات والارض وقصة خلق ابينا ادم عليه السلام بيدي رب العزة والجلال والنفح فيه من روحه عز وجل امر الملائكة الكرام عليهم بالسجود. ثم ما كان من عصيان ابليس واهباطه الى الارض وطرده ولعنه. ثم كانت الخطيئة التي - [00:05:15](#)
امر الله عز وجل بها ادم وحواء ابوين بالهبوط الى الارض لنبدأ حياة جديدة بين هذا الامر الالهي بعبادته وبين تحدي ابليس وعزمته باطلالبني ادم وغوايthem. وبقيت الحياة كذلك. وسيعود الخلق الى الخالق - [00:05:35](#)

وستعود البشرية الى حيث نشأت الى هناك الى الملوكات الاعلى. هذه العقائد الواضحة الجلية تغيب عن كثير من غير لعدم المصدر الذي يدلهم على ذلك فانه غريب ووحي. ثم تفجؤ البشرية بعلمها المتتطور الذي يجهل الحقيقة فلا - [00:05:55](#)
تدري كيف بدأت الخليقة؟ ومن اين جاء الانسان لينتهي كبار علمائهم الى نظرية التطور البائسة وان الانسان اصله حيوان. وتتطور من قرد وسلالات تتابعت. ثم كانت طفرات جينية فنشأت حياة البشر. وما زالت في - [00:06:15](#)

تطور مستمر وان خلق الجرم السماوي والارض هو عبارة عن اصطدام كواكب واجرام في الفضاء. نشأت عنها مجموعات فضائية الى اخر ما هناك لا تعجب من اسئلة تبحث عن جواب تحاول البشرية عبئا ان تهتمي الى نظريات وفرضيات تحاول تفسيرا لها - [00:06:34](#)

لكن العجب من اهل الاسلام وهم يملكون وضوح التصور. والقضية الكبرى في هذا الكون لم؟ ومن اين؟ والى اين؟ كل هذه اسئلة بالرغم من وضوحاها وجلائها في عقيدة المسلمين لكنها تظل غائبة عند غيرهم. يقول المصنف رحمة الله يوم الجمعة - [00:06:57](#)
يوم تتجدد فيه هذه المعاني التذكير بالمبدأ والمعاد. مبدأ الخليقة ومتناها. بداية الحياة ونهايتها والمسلم يعلم انه عاش في الدنيا فلاجل محدود. وزمان محدود وبعمر قضاه الله عز وجل وقدره عليه قبل - [00:07:17](#)

قبل ان يخرج من بطن امه وما هي الا ايام معدودات فينتهي ثم يدفن في قبره لتكون الحياة الحقيقية الدائمة الابدية التي لا نهاية لها. فاما سعادة ابدا واما شقاء ابدا. وهذا الذي يعطي المسلم بصيرة كيف يعيش حياته القصيرة في - [00:07:37](#)
في ظل طاعة الله والتماس مرضاته وان الدنيا القصيرة هذه التي ما هي الا مركب يعبره الى الدار الاخرة لا تستحق والله ان يغمس يده في حرام ولقمة حرام وخطوة حرام سيجد عاقبتها سوءا في يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون الا من اتى الله - [00:07:57](#)
قلب سليم يتفاوت اهل الاسلام في جدهم في صلاحهم في تقاهم لا في ادراك هذه الحقيقة. فانهم يستتون فيها. الكل يعلم عصاة المسلمين وحتى المفترطون فيهم يدرك هذه الحقيقة. لكن تغلبه النفس الامارة بالسوء والهوى والشيطان - [00:08:17](#)

يذل ويظل وتكثر معاصيه. ويغرق في بحر الفواحش والمنكرات والكبائر. والانتقياء اسلم من ذلك كله. انما مشتركة انهم يدركون المبدأ والميعاد. ولهذا ما زلنا نسمع في خطب الجمعة على كل منابر المسلمين. الامر بتقوى الله. والتذكير. يا ايها - [00:08:37](#)
الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه. ولا تموتن الا وانت مسلمون منذ بداية الخطبة يحمد الله ويثنى عليه يقول لك عبد الله انت ستموت فلا تموتن الا مسلما وسيبعثك الله فاتق الله. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا - [00:08:57](#)

ونساء واتقوا الله الذي تساعلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. ايات يقرأها الخطيب في كل جمعة ان اتبع فيها سنة النبي عليه الصلاة والسلام. يا ايها الذين امنوا انقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع - [00:09:20](#)
الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. فاذا اشتمنت الخطبة على شيء من التذكير بالجنة والنار. والعمل الصالح والطاعات والواجبات اركان الاسلام وفرايشه العظام واحلاته الكريمة. او اشتمنت على التحذير من ضد ذلك كله من الكفر والنفاق والرياء - [00:09:40](#)
الاخلاق ومغبة الاعمال والتذكير بذلك كله فهو في دائرة هذا المعنى الكبير يوم الجمعة يوم اجتماع الناس. يأمرك اسلام ان تخرج من

بيتك يوم الجمعة. فتذهب الى الجامع متزييناً متناثراً متبساً متهيئاً لان يكون قلبك متلقياً للموعظة - [00:10:00](#)
فینتفع بها من الاسبوع الى الاسبوع تجدد في النفوس معاني الوعظ والتذكير والتنشيط على الطاعة والشوق الى الله ولقاءه هذا
اليوم العظيم محطة تتزود فيها نفوس اهل الاسلام من جمعة الى جمعة. وهذا يؤكد ان على - [00:10:20](#)
خطباء المنابر العناية البالغة بهذه القضية العظمى في الاسلام. ان تكون خطب الجمعة وقوداً. تتزود منها النفوس فتزداد والاخري
فتنتقي عما فيه وترعوي. قال يوم اجتماع الناس وتذكيرهم بالمبأ والمعد. نعم - [00:10:38](#)
احسن الله اليكم. قال رحمة الله وقد شرع الله سبحانه لكل امة في الاسبوع يوماً يتفرغون فيه للعبادة ويجتمعون فيه لذكر المبدأ
والمياد والثواب والعقاب ويذكرون به اجتماعهم يوم الجمعة الاكبر قياماً بين يدي رب العالمين - [00:10:58](#)
وكان احق الايام بهذا الغرض المطلوب اليوم الذي يجمع الله فيه الخلائق وذلك يوم الجمعة يجمع الله فيه الخلائق يعني اليوم الذي
تقوم فيه الساعة فتجمعت الخلائق الحي والميت الحاضر والغادر يجمع الله الخلق يعني في الحشر اذ يجتمعون بين يدي رب العالمين
لالجزاء والحساب. قال فذخره الله بهذه - [00:11:23](#)
الامة لفضلها وشرفها شرع اجتماعها في هذا اليوم لطاعته. وقد اجتمعوا فيه مع الامم لنيل كرامته. فهو يوم شرعاً وقدراً. يوم
الاجتماع شرعاً بصلة الجمعة ويوم الاجتماع قدراً بما قدر الله ان يكون يوم الجمعة يوم القيمة - [00:11:51](#)
الذي تقوم فيه الساعة فتجمعت فيه الخليقة كلها. اولهم واخرهم وانسهم وجنهم. فيجتمعون في صعيد واحد فيلقى كل عام عاملين
عمله ويلتقى العباد بين يدي خالقهم اكرم الاكرمين. احسن الله اليكم. قال رحمة الله وفي مقدار انتصافه - [00:12:16](#)
الخطبة والصلة يكون اهل الجنة في منازلهم واهل النار في منازلهم كما ثبت عن ابن مسعود من غير وجه انه قال لا يتصف النهار
يوم القيمة حتى يقل اهل الجنة في منازلهم - [00:12:36](#)
واهل النار في منازلهم وقرأ ثم ان مقلهم إلى الجحيم. وكذلك هي في قراءته. قال لا يتصف النهار يوم الجمعة يوم القيمة في وقت
الخطبة يعني لو حسبت بداية اليوم من طلوع الشمس فكان ذلك اليوم هو الذي قامت فيه الساعة ونفح في الصور. ثم كانت احداث
الحشر والجمع بين - [00:12:54](#)
يدي الله ثم الوقوف الطويل والجزاء والحساب قال لا يتصف ذلك اليوم وقت الخطبة الا وقد قضي فيه بين الخلائق فصار واهل
الجنة الى الجنة واهل النار الى النار هذه قضية غبية وهي بحاجة الى دليل. قال لي ما ثبت عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه من
غير وجه انه قال لا - [00:13:19](#)
يتصف النهار يوم القيمة حتى يقل اهل الجنة في منازلهم واهل النار في منازلهم. يقل يعني من القليلة يعني قد بلغوا هناك فألوا
كل فريق الى مأواه. وقرأ ثم ان مقلهم إلى الجحيم. قال وكذلك هي في قراءته يعني في مصحف - [00:13:43](#)
ابن مسعود رضي الله تعالى عنه. والمقصود ان هذه القضية ليس لها شاهد الا هذا الاثر عن ابن مسعود رضي الله عنه. وهو لان الراوي
فيه عنه ابنه ابو عبيدة ولم يسمع من ابيه رضي الله تعالى عنه. وان صح الاثر - [00:14:03](#)
فاما يكون الدليل فيه انها قضية غبية لا مجال فيها للرأي والاجتهاد واذا بلغتنا موقوفة عن الصحابة رضي الله عنهم من اقوالهم ولم
يرفعوها صراحة الى النبي صلى الله عليه وسلم فانها - [00:14:22](#)
تعطى حكم المرفوع وان لم يصرح فيها بالرفع. ولهذا يقولون مرفوع حكماً. لان حكمه لا يقال بالرأي والاجتهاد. هي قضية غبية ولا
يمكن ان يكون الا قد بلغ الصحابي علم ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه غيب. ولا يعلم الغيب الا الله - [00:14:39](#)
ومن ارضى الله عز وجل من رسليه فاطلبه على بعض غيبه كما هي في سنته النبي عليه الصلاة والسلام. احسن الله اليكم. قال رحمة
الله ولهذا كون الايام سبعة اما يعرفه الامم التي لها كتاب - [00:15:00](#)
فاما امة لا كتاب لها فلا تعرف ذلك الا من تلقاء منهم عن امم الانبياء فانه ليس هنا عالمة حسية يعرف بها كون الايام سبعة
بخلاف الشهر والسنة وفصولها - [00:15:19](#)
ولما خلق الله عز وجل السموات والارض وما بينهما في ستة ايام. وتعرف الى عباده بذلك على رسليه شرع لهم في الاسبوع يوماً

يذكرهم بذلك وبحكمة الخلق وما وما خلقوا له وباجل العالم وطي السماوات والارض وعود الامر كما - 00:15:39
ما بدأه سبحانه وعدا عليه حقا. وقولا صدقا. ولهذا قال سبحانه وتعالى كما بدأكم تعودون سيعود الخلق كما بدأوا. الى الله عز وجل.
اليه المنتهى هو الاول والآخر سبحانه وتعالى. الاول الذي ليس قبله شيء - 00:16:05

والآخر الذي ليس بعده شيء قال انما صار يوم الجمعة من بين الايام المختار ليكون محطة للتذكير وتزويد العباد وتنشيط
النفوس وتجديد الایمان قال كون الأيام سبعة هذه لا مدخل فيها لاجتهاد ولا للعلم ولا للعقل - 00:16:26
يعني الناس البشر كيف يعرفون حساب العمر السنوات الأيام اما الليل والنهار فبعلامات. كيف تعرف انك اليوم في الليل او في النهار
بالعلامات اذا غابت الشمس حل الليل واذا اشرقت طلع النهار. ويوم على اثر يوم - 00:16:48

البشر بالحسابات الفلكية وبالعلامات الكونية يدركون الفصول السنوية الصيف والخريف والربيع والشتاء ويدركون العلامات اليومية
الليل والنهار. ويدركون كذلك احوال التقلب في الاجواء والاهواء وما بين ذلك لكن الشهر والسنة وفصولها تدرك بالعلامات. اما الأيام
وكونها سبعة تدور دورة تكون أسبوعا ثم - 00:17:05
يتجدد أسبوع اخر هذا لا مدخل فيه للعلامات. لو قال قائل ما رأيكم تتفق على نظام اسبوعي جديد؟ نجعل فيه الدورة تدر كل خمسة
ايام. ف يجعل الشهر ستة اسابيع لا اشكال في هذا يعني هو هو اجتهاد عقلي. فمن اين جاءه بان الأسبوع سبعة ايام؟ وليس خمسة ولا
ستة ولا عشرة - 00:17:34

هذا لا مدخل فيه ولا علامات حسية تؤيد ذلك انما هو الوحي انما هو التلقي عن الله وهذا لا يأتي به الا الانبياء والرسل عليهم السلام.
قال كون الأيام سبعة لا يعرف الا لللامم التي - 00:17:58

كتاب التي لها نبی او حی اليه وجاء بكتاب من عند الله. فاما الامم الوثنية او الملحدة او التي لا نبی لها ولا كتاب فلا تعرفوا ذلك. ومن
عرفها منهم فانما بتلقي عن الامم ذات الكتاب فتكون - 00:18:15

من الحضارات التي انتقلت بين الامم فورتها فعملت بها واستقر الامر على ذلك. قال المصنف رحمة الله تعالى لما خلق الله السماوات
والارض وما بينهما في ستة ايام كما جاء في كثير من ايات القرآن وتعرف الى عباده بذلك على السنة رسله - 00:18:34
عرفهم بذلك شرع لهم في الأسبوع يوما يذكرون به وبحكمة الخلق وما خلقوا له وان يعود الامر كما بدأ سبحانه وتعالى. احسن الله
اليكم قال رحمة الله ولها كان صلى الله عليه وسلم يقرأ في فجر يوم الجمعة بسورتي الف لام ميم - 00:18:54

تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان لما اشتملت عليه هاتان السورتان مما كان ويكون يوم الجمعة من المبدأ والميعاد وحضر الخلائق
وبعثهم من القبور الى الجنة والنار. وتقدم كلام المصنف رحمة الله - 00:19:15

في ذلك في اول خصائص يوم الجمعة تذكر الخصيصة الاولى ان من السنن ولهدي النبي يوم الجمعة افتتاح يومها في صلاة الفجر
بقراءة هاتين السورتين. وأشار رحمة الله تعالى الى الحكمة من ذلك - 00:19:35

وان الحكمة ما اشتملت عليه هاتان الصورتان. من هذه القضية الكبرى ما هي المبدأ والمعاد؟ بداية الخلق ونهايته وتصفح ايات
السورتين تجد هذا جليا. نعم هذه القضية موجودة في كثير من سور القرآن. هي قضية مركبة والقرآن قد جلاها - 00:19:52
غاية الجلاء واوضحتها تمام الوضوح لئلا يبقى لبس او شبهة او ريبة حتى يدركها الصغير والكبير والمتعلم المجاهد والامي والمثقف
الكل لابد ان ندرك هذه الحقيقة. فكثر تقريرها في كتاب الله عز وجل تقريرا تقوم به الحجة - 00:20:12

على الخلق قال رحمة الله فهاتان الصورتان مشتملتان على تقرير هذه القضية بما يكون من المبدأ والميعاد وحضر الخلائق
والبعث من الى الجنة والنار. فلما جل ذلك كانت السنة يا كرام قراءة هاتين السورتين في فجر الجمعة. ولماذا الجمعة؟ لانه - 00:20:32

الذي تقوم فيه الساعة ويدرك العباد وتقرر القضية على اسماعهم هي هكذا. هي هكذا منهجمة الاسلام وشريعة الاسلام في تربيةبني
الاسلام على تجديد العهد بالقضايا العظام. وعلى التذكير بها على الدوام. لا يمل القارئ ولا السامع - 00:20:53
لا يمل الخطيب ولا المصلحي لا الواقع ولا المتعظ الكل يسلم بهذه القضية. ثم هنا امر اخر اللالفات الى المعاني والعنابة بمقاصد
الايات وهدایات السور هي القضية الاصل ليست القضية ان نقرأ سورة - 00:21:14

من اجل ان نأتي بها بحروفها واياتها وكلماتها دون الالتفات الى معانيها ما كان لنا في الاسلام في الاسلام مظاهر جوفاء او رسوم خاوية لنا مقاصد وحقائق ومعانٍ عالية. النظر اليها هو الذي يبعث هذه المعانٍ. والا فما فائدة من قرأ تلك السور غافلة - 00:21:33 عن مقاصدها غير متتبه الى معانيها سيرأها كما لو قرأ غيرها. او تركها وانتقل الى ما سواها. فهي ايضا عنابة الى التفات الى العناية بمعانٍ الايات والسور والتتفقه فيها لما يعين على تدبر معنى كلام الله عز وجل فيها وفي غيرها من كلامه العظيم. احسن الله - 00:21:56

قال رحمة الله لما اشتملت عليه هاتان السورتان مما كان ويكون يوم الجمعة من المبدأ والميعاد وحشر الخلايا وبعثهم من القبور الى الجنة والنار لا لاجل السجدة كما يظننه من نقص علمه ومعرفته فيأتي - 00:22:18

سجدة من سورة اخرى ويعتقد ان فجر الجمعة فضل بسجدة وينكر على من لم يفعلها. هكذا هو اذا غابت المعانٍ وخفيت المقاصد سيكون الالتفات الى الاشكال والمظاهر فيظن ان قراءة سورة السجدة لاجل السجدة - 00:22:38

فاما رأها طويلة او يخاف ان يشق على المؤممين. قال لنقرأ سورة الانشقاق ففيها سجدة او نقرأ سورة العلق ففيها سجدة. فيظن ان المقصود ان نسجد في اثناء الركعة الاولى. فيستبدل سورة بسورة هذا صنيع - 00:23:00

من لم يلتفت الى المعانٍ الى الحكم الى المقاصد. وظن ان المقصود ان يأتي بسورة ثم ينكر على من ترك سورة السجدة في الصلاة اماما ولا يقرأ بسورة اخرى فيها سجدة. من قال لك ان المطلوب ان يسجد - 00:23:17

السجدة وقعت في سورة السجدة اتفاقا. لكن عنانية النبي صلى الله عليه وسلم بقراءتها لاجل ما فيها من المعانٍ هذا لا يتحقق بغيرها. فاما رأها طويلا او يخاف ان يشق على المؤمنين. لو اراد ان يقرأ سورة سواها فلا فرق - 00:23:33

ويبين اي سورة اخرى وغيرها ولا تتميز سور السجادات عن غيرها لأن فيها سجدة. ولهذا قال رحمة الله فيظن من لم ينتبه لها هذا ان فجر الجمعة فضل بسجدة والحق انه انما فضلت الجمعة بسورة السجدة والانسان لاجل القضايا التي ذكر المبدأ - 00:23:53

والمعاد وحشر الخلائق. من اول السورة الف لام ميم تنزيل الكتاب لا رب فيه من رب العالمين. ثم بعدها بآية الله الذي خلق السماوات والارض بداية الخليقة. ثم بعدها بآيات قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم. ثم بعدها ولو ترى اذ المجرمون - 00:24:13

رؤوسهم ثم بعدها مصير الخلائق افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون اما الذين امنوا فذكر واما الذين فسقوا فذكر. هو هكذا السورة كلها اختصار لهذه القضية. تعال الى سورة - 00:24:33

الكلام ذاته هل اتي على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا؟ ثم ذكر مصير الفريقين انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفروا وذكر مصير هؤلاء وهم انا اعتدنا للكافرين وذكر ان الابرار يشريون وذكر كل ذلك مبسوط في السورة - 00:24:49

فالالتفاتات الى هذه المعانٍ يجدد القضايا. فيجعل المصلي فجر الجمعة ااما كان او مأموما. مجددا لهذه المعانٍ القضايا العظام التي يراد ويشروع لها ان نعترض بها من جمعة الى جمعة على وجه الخصوص. احسن الله اليكم قال رحمة الله وهكذا - 00:25:09

اما كانت قراءته صلى الله عليه وسلم في المجامع الكبار كالاعياد ونحوها بالسور المشتملة على التوحيد والمبدأ والمعاد وقصص الانبياء مع امهمهم وما عامل به من كذبهم وكفر بهم من - 00:25:29

الهلاك والشقاء. ومن امن بهم وصدقهم من النجاة والعاافية كما كان يقرأ في العيددين بسوري قاف والقرآن المجيد واقتربت الساعة وانشق القمر وتارة بسب حسم ربك الاعلى؟ وهل اتاك حديث الغاشية؟ والسور هذه - 00:25:49

ايضا تذكر فيها تلك المعانٍ بجلاء. سورة قاف، سورة القمر، سورة الاعلى، سورة الغاشية. هي ايضا مما تقررت فيها هذا هذه المعانٍ التي اشار اليها المبدأ والمعاد وحشر الخلائق وقصص الانبياء مع امهمهم وتقرير توحيد الله جل - 00:26:12

وعلى قال وتارة يقرأ في الجمعة وتارة يقرأ في الجمعة بسورة الجمعة لما تضمنته من من الامر في هذه الصلاة وايجاد السعي لها وترك العمل العائد عنها والامر باكتار ذكره ليحصل له - 00:26:32

الفلاح في الدارين. فان في نسيان ذكره العطب والهلاك في الدارين ويقرأ في الثانية بسورة اذا جاءك المنافقون تحذيرا للامة من النفاق المردي وتحذيرا لهم ان شغلهم وتحذيرا لهم ان يشغلهم اموالهم واولادهم عن صلاة الجمعة وعن ذكره. وانهم ان فعلوا -

ذلك خسروا ولا بد وحظا لهم على الانفاق الذي هو من اكبر اسباب سعادتهم وتحذيرها لهم من هجوم الموت وهم على حالة يطلبون الالقالة ويتمنون الرجعة فلا يجانون اليها. لخص رحمة الله تعالى مضمرين سورتين - 00:27:18

الجمعة والمنافقون وانهما ايضاً مما كان يقرأ به المصطفى صلى الله عليه وسلم في صلاة الجمعة. لا في فجر الجمعة وهاتان الصورتان قال لها اشتملت عليه؟ اما سورة الجمعة فيها الامر بالسعى الى صلاة الجمعة. فاسعوا الى ذكر الله. وترك الشواغل وذرروا البيع -

00:27:40

والحب على طلب الرزق فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض. ويقرأ في في الثانية بسورة المنافقون تحذيرها لمسلك النفاق الرديء. الذي يحذر فيه اهل الاسلام على ايمانهم خشية من تأثير النفاق وتسلله الى النفوس وفضح شأن المنافقين فيكون المؤمن على -

00:28:02

من خطورة هذا المسلك وخطر اهله على الاسلام واهله. وتحذيرها في اخر السورة. يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله. لأن الانشغال بالاموال والابناء مظنة اطاعة فرائض الله. قال الله في سورة الجمعة فاسعوا الى ذكر الله - 00:28:22

وذروا البيع. وقال في اخرها محذرا بموقف حصل في السيرة النبوية. واذا رأوا تجارة او لهوا انقضوا اليها وتركوك قائماً قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة. والله خير الرازقين. وقال في اخر سورة المنافقون يا ايها الذين امنوا لا تلهكم - 00:28:42

اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله. تذكير الناس يوم الجمعة في صلاة الجمعة بهذه الآيات التي يقال لهم فيها يا عباد الله طلب ما عند الله يطلب بقصد سبحانه وبالتفرغ له وبابعاد الصوارف والشواغل دنياك باقية. وحياتك ما بقي لك فيها نفس يأتيك رزقك الذي قسم لك - 00:29:02

فلا حاجة الى ان يشغلك ذلك المضمون عن المطلوب الذي خلقت لاجله وهو قرع ابواب السماء ولزوم ابواب الكريم سبحانه لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم. لأن اهل النفاق اجارنا الله واياكم وقعوا في ذلك. فكانت اموالهم احب اليهم - 00:29:26

قال الله في سورة التوبة في مرتين فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم. انما يريد الله ليعدبهم بها في الحياة الدنيا ساق انفسهم وهم كافرون. فشأن اهل النفاق الانغماس في الملذات. وايشارها وتعلق القلوب بها. وايثار ذلك وتقديمه على دينه - 00:29:46

الا وطاعة الله والايمان بالله عيادة بالله. قال الله ومن يفعل ذلك فاوئتك هم الخاسرون. اذا حقق العبد ذلك ونجح في ان تكون طاعة الله وذكر الله ومرضاة الله اقوى في قلبه من الدنيا وملذاتها سهل ان يقال له وانفقوا مما رزقناكم - 00:30:06

من قبل ان يأتي احدكم الموت فمن كانت الدنيا في يده هان عليه بذلها ومن كانت في قلبه فاذا طلبه فكانما تنزع من قلبه. هذا الفرق بين من تمكنت الدنيا من قلبه فسكنت. وبين من كانت في يده. فقال بها هنا وهناك بذلها في طاعة الله - 00:30:27

واخذ منها ما يحتاجه في بحر الحياة واثر الاخرة الباقيه على الدنيا وفي سورة الاعلى بل تؤثرون الحياة الدنيا والآخرة خير وابقى. تذكيرا بهذه القضايا العظام في السور التي تتكرر على مسامعنا يوم الجمعة. لاجل احياء هذه المعاني - 00:30:47

هذه الجليلة في نفوسبني الاسلام. احسن الله اليكم قال رحمة الله وكذلك كان صلى الله عليه وسلم يفعل قدوم وفدي يريد ان يسمعهم القرآن وكان يطيل قراءة الصلاة الجهرية لذلك كما صلى في المغرب بالاعراف وبالطور وقاف وكان يصلی في - 00:31:07

الفجر بنحو مائة آية. العناية بالقرآن والاستهداء بهدایاته والعيش في ظلال ما اوعب الله عز وجل في كتابه من المعاني والحكم ما تحيى به القلوب من اجل معلم هدي المصطفى عليه الصلاة والسلام في حبه للقرآن وتعلقه به واقامة الحياة عليه. فان قام في الصلاة قام بالقرآن. وان - 00:31:31

الله ونواجه تعلق بالقرآن وله ورد من كتاب الله لا يتركه صوات الله وسلامه عليه. اذا خطب بالقرآن وادا اختار من الآيات فبقدر ما يريد ايصاله من المعاني. اذا قدمت الوفود اسمعهم كلام الله عز وجل. وربما اطال في الصوات بما يجد - 00:31:58

من الآيات التي يسمع بها من يصلی خلفه عليه الصلاة والسلام. يقرأ في المغرب بالاعراف وبالطور وقاف. وفي الفجر بنحو مائة آية من ستين الى مائة آية الاكثر من القرآن واقامة الحياة عليه هو مسلك النجاة. وسبيل السعادة وحياة القلوب ونجاتها - 00:32:18

فمر رام الحياة الاسعد والاكمel ففي ظلال كتاب الله ومن رام ايضا النجاة والهداية والسداد في الدارين دنيا وآخر فليلزم كتاب كتاب الله وسنة رسول الله عليه الصلاة والسلام. حافلة بتقرير هذا الاصل العظيم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله وكذلك - 00:32:38

فكانت خطبه صلى الله عليه وسلم انما هي تقرير لاصول الایمان من الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله ولقائه وذكر النار وما اعد الله لاوليائه واهل طاعته. وما اعد لاعدائه واهل معصيته. فتمتلىء - 00:32:58

قلوب من فتمتلى القلوب من خطبه ايمانا وتؤديها ومعرفة بالله وايمانه لا كخطب غيره التي انما تفيد امرا مشتركا بين الخلق. وهو النوح على الحياة والتخييف بالموت فان هذا امر لا يحصل في القلوب ايمانا بالله ولا تؤدي له ولا معرفة خاصة به ولا - 00:33:21

بايمانه ولا بعثا للنفوس على محنته والشوق الى لقائه فيخرج السامعون ولم يستفيدوا فائدة غير انهم يموتون. وتقسم اموالهم ويبلي التراب اجسامهم. فيا ليت كشعري اي ايمان حصل بهذا واي توحيد ومعرفة وعلم نافع حصل به. هذا انما يتوجه - 00:33:49

الاول لخطباء الجموع وففهم الله وسدهم واجرى الحق على السننهم فانهم مؤمنون امانة كبرى في هذه العبادة العظيمة جمعت الشريعة لهم اهل الاسلام وجعلتهم تحت منابرهم جالسين مستمعين قد خرجن من بيوتهم واستووا واستجمعوا كل وسائل التحفز - 00:34:16

بسماع ما يلقى على مسامعهم من الاغتسال والتطيب والتبيك والاشغال بذكر الله وطاعته والصلة والقرآن حتى يخرج عليهم الخطيب. فليدرك خطباء هذه الامانة العظيمة فانها مسؤولية كبيرة وجعلت الشريعة اليهم هذه المعاني التي تقرر في كلام المصنف منذ بداية مجلسنا - 00:34:40

الليلة فانها معاني بايدي الخطباء. فاما ان يكونوا فيها على هدى المصطفى عليه الصلاة والسلام. في العناية بتلك المعاني وبعثها تجديدها في النفوس لئلا يقول قائل هذه القضايا قد علمها الصغير من قبل الكبير - 00:35:03

فتكرارها ملل واعادة تقريرها سامة. والناس قد سمعت ذلك مرارا يا حبيبي. هذه القضايا لا تكرار فيها ولا ملل ولا سامة. نحن بشر يعترينا النسيان والغفلة وتغمرنا الحياة بشواغلها فيضعف الایمان فيما كالشمعة التي توشك ان - 00:35:20

هي بحاجة الى تجديد الایمان. وتتجديد هذه الجذوة في النفوس حتى تشتعل. وتبقى محافظة على ايمانها على حبها لله على طاعتها على تذكرها بفضل الله عليها وحقه العظيم عليها سبحانه وتعالى - 00:35:42

صوارف الحياة كثيرة. امواجها عارية. بحر الحياة متلاطم الامواج ملي النفوس المسلمة التي تتصارعها امواج الحياة فتن وشهوات وشبهات انبعخل على هذه القلوب التي تصارع بايمانها في امواج الحياة وفتنه. انبعخل عليها بتجديد الایمان فيها؟ فان قال قائل هي قضايا معلومة ومسائل - 00:36:00

ومشهورة وتكررت كثيرا ويعرفها الصغير والكبير. فالجواب لن تكون نفوس المسلمين اليوم وقلوبهم اذكى لا اتقى ولا انقي ولا اقوى ايمانا من قلوب الجيل الاول الصحابة الكرام رضي الله عنهم. ابو بكر وعمرو وعثمان وعلي والزبير - 00:36:27

وخالد وابن عوف وابو عبيدة والسعدان وغيرهم وغيرهم رضي الله عنهم جميعا وما معنى هذا؟ اولئك كان النبي عليه الصلاة والسلام يقرر على مسامعهم تلك المعاني كل جماعة في الصلاة ان قرأ بتلك السور وفي خطبه ان القى تلك المعاني - 00:36:47

بالله عليكم اما ادركوها من اول خطبة وثنتين؟ من اول سنة وستين؟ فعلام تكرار ذلك هو منهج نبوى جليل العناية به مطلب احياء هذه المعاني واعلاء المقاصد العظام في حياة بنى الاسلام. واليوم اظحيانا ندرك اهمية ذلك جدا والله. لان - 00:37:07

ما اصبح فيه بعض من ينتسب الى الاسلام ينافق ويشك ويبحث عن شيء تقرر به تلك الاصول التي كنا نظنها بدائية فنشأ بين بني الاسلام من ينافق في شريعة الله - 00:37:29

ومن يجادل في احكام الحال والحرام بل في بعض اصول العقائد. الا ترى انه ما تسرب مثل ذلك من الضعف والهشاشة والضبابية وغياب بعض المعاني العظام الا من قلة التذكير بها وضعف الوصول اليها. فاذا فقدوا ذلك في الاعلام وفي الحديث المجامي - 00:37:43

وال المجالس فلا يفقدوها في خطب الجمعة. وفي الجموع في بيوت الله التي يدل فيها كلام الله. ويدرك فيها بامرها سبحانه وتعالى وان

وصلني رحمة الله يذكر بهذه القضية وهو يشير بنوع من العتب الى من عدل عن هذا المنهج النبوى. قال رحمة الله - [00:38:03](#)
فتمتلئ القلوب من خطبه عليه الصلاة والسلام ايمانا وتوحيدا ومعرفة بالله وايامه تمتنع تمتلئ ليس تعرف تمتنع يعني فيها تلك المعانى حتى تفيض بها القلوب. قال لا كخطب غيره التي ان افادت قررت امرا مشتركة بين الخلائق بين الانسان والحيوان -

[00:38:24](#)

اكرمكم الله. النوح على الحياة والتخييف من الموت. هذه قضية مشتركة. وهذا ذاته لا يزيد في القلوب ايمانا ولا توحيدا. انما المعانى التي تقدم ذكرها قبل قليل ويقرر المصنف هذه القضية ايضا بايضاح اتم. نعم - [00:38:44](#)

قال ومن تأمل خطب النبي صلى الله عليه وسلم وخطب اصحابه وجدها كفيلة ببيان الهدى والتوحيد وذكر صفات الرب جل جلاله واصول الايمان الكلية. والدعوة الى الله وذكر الائمه التي تحب - [00:39:01](#)

الى خلقه وايامه التي تخوفهم من بأسه. والامر بذلك وشكرا الذي يحبهم اليه فيذكرون من عظمة الله وصفاته واسمائه ما يحببه الى خلقه. ويأمرنون من طاعته وشكرا ذكره فيه ما يحبهم اليه - [00:39:21](#)

فينصرف السامعون وقد احبوه واحبهم. ما اجمل كلامه رحمة الله ان نجح الائمه والخطباء في تحقيق تلك المقاصد. والله قد وصلوا باهل الاسلام الى تلك الغاية العظمى. ان يعرفوا بحبيهم فيحبوه - [00:39:44](#)

وان يحبوا الخلق الى الخالق. فيكون هذا عملا جليلا عظيما باتباع هدي النبي عليه الصلاة والسلام. قال ثم طال العهد وخفى نور النبوة وصارت الشرائع والاوامر رسوما تقام من غير مراعاة حقائقها - [00:40:03](#)

رصيدها فاعطوها صورها وزينوها بما زينوها به. فجعلوا الرسوم والاواعي سننا لا ينبغي الاخلاص بها واجلو بالمقاصد التي لا ينبغي الاخلاص بها فرفضوا الخطب بالتشجيع والفقر وعلم البديع فنقض بل عدم حظر القلوب منها وفاة المقصود بها. وهكذا هو الشأن دوما عندما نصرف عن الحقائق - [00:40:23](#)

الباطنة الى الامور الظاهرة بالاقتصر عليها. في كل شيء حتى في عباداتنا. حتى الصلاة يا كرام وهي الصلاة من غابت عنه حقيقة الصلاة وهو حظر القلب فيها بالخشوع وادراك معنى كل ركن في الصلاة قوله وفعلا. ركوعك وقيامك وقراءتك وسجودك تسبحك وتكبرك. تسبح - [00:40:55](#)

وتحميدك لله عز وجل. كل ذلك ان لم يكن نابعا من قلب يقطر خشية لله وخشوعا بين يدي الله في الصلاة فما النتيجة؟ ما النتيجة؟ النتيجة المحافظة على رسوم جوفاء - [00:41:20](#)

قيام وقعود وحركات الية مجرد لا حس فيها. لا حياء. لا تشعر لها طعما. ومن عاش معانى الحقائق كانت عنده الصلاة اعظم واجل. بل تعلق قلبه بالصلاه. فاحبها كما احبها رسول الله عليه الصلاة والسلام. يقول وجعلت قرة - [00:41:35](#)

في الصلاة قالها عبارة يصف بها شيئا كان يعيش في صلاته عليه الصلاة والسلام ما هو؟ التلذذ العظيم اذا صلى بين يدي الله يشتاق الى الله يقوم يصلى اذا قدم من سفر بدأ بالصلاه. اذا استيقظ من النوم بدأ بالصلاه. اذا دخل المسجد صلى. اذا دخل البيت بعد العشاء صلى - [00:41:55](#)

الصلاه في حياته عليه الصلاة والسلام شيء عظيم. لانه احبه قلبه هذا الشيء العظيم. احبه قلبه فتعلق به ثم اذا تورمت قدماه من طول القيام لا يشعر بالذلك ولا يلتفت اليه. فيسأل فيقول افلا اكون عبدا شكورا؟ يرى ادى شكره لله وتلذذه بالصلاه يطفى - [00:42:16](#)
على كل ذلك وهذا اعظم. وهذا لا يحصل والله الا اذا انت قلت القلوب فغافت في تلك المعانى. وتلذذت تلك القضايا العميقه التي لا تبلغها لو اقتصرت على الهيئات الظاهرة المجردة للعبادة. قال كذلك شأن الخطب - [00:42:39](#)

اذا ما اعتدى الخطباء في مقاصد الخطبة اشتغلوا بالشكليات ستكون عنائية بحمل الخطبة والعنائية بالالفاظ والسبعين والتفصير وعلم البديع. فعندئذ يفوت حظر الخطبة عند القارئ من حظها من القصد الذي من اجلها شرعت الخطبة كما اشار رحمة الله تعالى. احسن الله اليكم. قال رحمة الله فمن - [00:42:58](#)

ما حفظ من خطبه صلى الله عليه وسلم انه كان يكثر ان يخطب بالقرآن وبسورة قاف قالت ام هشام بنت الحارث ابن النعمان ما

حفظت قاف الا من في رسول الله - 00:43:24

الا من في رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يخطب بها على المنبر. يعني من فمه صلى الله عليه وسلم والحديث في صحيح مسلم هي لا تقول انه خطب مرة بسورة قاف بل تقول انا ما حفظت سورة قاف الا من فمه عليه الصلاة والسلام. من كثرة - 00:43:43
ما كان يخطب بسورة ق في الجمعة على المنبر الحديث واضح وصريح انه ربما خطب بالقرآن وانما يقال هذا يا كرام عندما كانت العرب انذاك تفهم سور القرآن واياته فهل يقول اليوم من السنة ان يخطب الخطيب بسورة من القرآن مقتضرا على قراءتها فينزل من على المنبر؟ الجواب ان هذا لا يتحقق اليوم مقصودة - 00:44:04

بغایاب معنی کثیر من الایات عن فهم الناس اما لبعضنا عن اللغة او ضعفنا في اسالیبها فقد يفهم بعض العرب بعضها ويغایب عنهم بعضها. فإذا فعل ذلك قرن بما يساعد على فهم معناها ليكون اعون على تحقيق المقصود من شأنه وهديه صلوات الله وسلامه عليه. قال رحمة الله - 00:44:29

حفظ من خطبه صلى الله عليه وسلم من روایة علي ابن زيد ابن جدعان. جدعان. ابن جدعان وفيه ضعف يا ايها الناس توبوا الى الله عز وجل قبل ان تموتو. وبادروا بالاعمال الصالحة. وصلوا الذي - 00:44:52
بينكم وبين ربكم بكثرة ذكركم له. وكثرة الصدقة في السر والعلانية تؤجر وتحمد ترزق واعلموا ان الله عز وجل قد فرض عليكم الجمعة فريضة مكتوبة في مقامي هذا في شهري هذا - 00:45:12

في عامي هذا الى يوم القيمة من وجد اليها سبلا فمن تركها في حياتي او بعدي جحودا بها واستخفافا بها. وله امام جائز او عازل فلا جمع لله له شمله ولا بارك له في امره - 00:45:33

الا ولا صلاة له. الا ولا وضوء له. الا ولا صوم له. الا ولا زكاة له. الا ولا حج الا ولا بر له حتى يتوب فان تاب الله عليه - 00:45:54
الا ولا الا ولا تؤمن امراة رجلا الا ولا يؤمن مهاجرا الا ولا يؤمن فاجر مؤمنا الا ان يقهره سلطان يخاف سيفه اشار المصنف
رحمه الله في صدر هذه الرواية الى ضعفها - 00:46:12

قال مما حفظ من خطبه صلى الله عليه وسلم بالرواية علي ابن زيد ابن جدعان ثم قال وفيه ضعف لضعف علي ابن زيد وايضا فان في اسناد الحديث الذي اخرجه ابن ماجة والبيهقي وغيرهما الوليد ابن بكير ضعيف الحديث ايضا هو عبدالله العدوبي متوفى - 00:46:37

حديث ضعيف وان اخرجه بعضهم من طريق اخرى لكنها لا تزال ضعيفة. قال وحفظ من خطبه ايضا الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا من يهدى الله فلا مصل له - 00:46:57
ومن يضل فلا هادي له وشهادته ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهادته ارسله بالحق بشيرا ونذيرا بين يدي الساعة من يطع الله ورسوله فقد رشد - 00:47:17

ومن يعصهما فانه لا يضر الا نفسه ولا يضر الله شيئا رواه ابو داود وسيأتي ان شاء الله تعالى ذكر خطبته في الحج. قال رحمة الله وهذا ايضا مما حفظ من خطبه صلوات الله وسلامه عليه. وقد تقدم لنا في صدر - 00:47:38

كتابنا هذا الذي ابتدأنا مدارسته ان المصنف رحمة الله ذكر فصلا في هدي النبي صلى الله عليه وسلم اجمالا في الخطب وتقدم الاشارة هناك الى المحفوظ والمروي في السنن من خطبه صلوات الله وسلامه عليه. والى عناية بعض اهل العلم الاولى - 00:48:00
في رصد تلك الخطب وجمعها في بعض الدواوين لكنه اشارها هنا اختصارا الى بعض ما اشار اليه رحمة الله. والحديث الآخر الذي سمعتموه ايضا في اسناده ضعف. وان كان - 00:48:20

بعض جمله ثبتت صحيحة كما في خطبة الحاجة ان الحمد لله نحمده ونستغفره وقد اعتنى اهل العلم بتخريج ذلك وبيان صحته من جمل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:48:34

وتم بهذا الفصل الطويل الذي ابتدأناه في مجالس طويلة متعددة مضت وهو الحديث عن خصائص الجمعة وفضائلها. ليشرح بعدها رحمة الله صلة لمن انتهى به الحديث هنا. وهو فصل في هديه في خطبه عليه الصلاة والسلام. نشرع فيها من - 00:48:50

مجلسنا المقادم ان شاء الله تعالى وربطاً للسابق بما انتهينا اليه ولملة لاطراف تلك الخصائص نوجز ذكرها فيما تقدم ايراده منذ بداية في هذا الفصل الطويل الذي امضينا فيه مجالس عدة قرر رحمة الله اندى للجمعة نحو من ثلاث وثلاثين خصيصة - 00:49:10

فضيلة بعضها متقارب مع بعض وبعضها متداخل الا انه افرد لمزيد ابراز فابتداً رحمة الله بذكر قراءة السجدة سورتي السجدة والانسان في فجر الجمعة. وان هذا مما خصت به يوم الجمعة. وثني بذكر استحباب كثرة الصلاة على النبي - 00:49:33

صلى الله عليه وسلم في يوم الجمعة وليلتها الثالث ان مما خصت به الجمعة صلاة الجمعة التي هي من فروض الاسلام. واما الرابع فالامر بالاغتسال فيها. والخامس التطيب لها. والسادس السواك. والسابع التبشير الى صلاة - 00:49:55

جمعة ثم عقب بباقية الخصائص والفضائل ومنها الاشتغال بالصلاحة والذكرة القراءة حتى خروج الامام للخطبة الجمعة والانصات للخطبة اذا سمعها. وقراءة سورة الكهف يوم الجمعة. وان من خصائصها ايضا عدم كراهة الصلاة - 00:50:15

يوم الجمعة وقت الزوال خالفا لباقية الايام وفيه خلاف الفقهاء. ومن خصائصها ايضا انه يوم عيد متكرر كل اسبوع واستحباب لبس احسن الثياب. واستحباب تجميل المسجد بالجمعة. يعني تعطيره وتبيخيره. وعدم - 00:50:35

جواز السفر يوم الجمعة لمن تلزم الجمعة. وانه يوم تکفر فيه السینات. وان جهنم اجارنا واجاركم الله كل يوم الا يوم الجمعة. وان في الجمعة ساعة الاجابة. وان يوم الجمعة خص بصلة الجمعة بما فيها من الحكمة - 00:50:55

المقادص الاجتماع والعدد والصفة المخصوصة التي ليست لغيرها من بقية الصلوات في الاسلام. ومن خصائصها كذلك خطبة الجمعة بمقاصدها واستحباب التفرغ للعبادة يوم الجمعة. وان القربان الذي يتقرب به المسلمين في اعيادهم في - 00:51:15

والاضحى يقوم مقامه في عيد الجمعة التبشير الى الصلاة. ولهذا قال عليه الصلاحة والسلام من راح في الساعة الاولى فكانما قرب بدنة. فذكر الفضيلة والجزاء في مقام القربان الذي يحصل في الاعياد. واياها من خصائصها فضل الصدقة فيها. وان من اعظم - 00:51:35

خصائص الجمعة انه اليوم الذي يتجلی فيه الله جل جلاله لوالدياته في الجنة. فهو يوم المزيد. وانه يوم الذي اقسم الله تعالى به في سورة البروج وشاهد ومشهود. وانه يوم فزع السماوات والارض والخلية والجبال والبحار - 00:51:55

وقل لخلق الله الا الانس والجان. فانه يوم يدركون فيه فطرة انه يوم قيام الساعة. وانه يوم خيرة الله من الايام التي اصطفاها من بين سائر ايام الاسبوع. وان يوم الجمعة تدنو فيه ارواح الاموات منهم وتوفيقهم. ثم ختم بكرة - 00:52:15

افراد يوم الجمعة بالصيام. وما كان عليه مجلسنا الليلة يوم الجمعة يوم اجتماع الناس. وتذكيرهم بالمبدأ والميعاد والمثالول بين يدي رب العزة والجلال فتمنت بها خصائص الجمعة التي عدها رحمة الله نحو من ثلاث وثلاثين. فكل تلك - 00:52:35

التي مضى ذكرها في مناقب الجمعة وفضائلها كفيلة بان يجعل عندهنا يا اهل الاسلام لهذا اليوم تقديرها وقدرا عظيما فانما يعظم للمرء تعظيم الشيء اذا عرف قدره. ومن غاب عنه ذلك او جهله ما ادرك فضله فكان يوم الجمعة - 00:52:55

عنه كسائر الايام. وكم تكرر معنا في ثنایا هذه المجالس التي قضيناها في مدارسة فضائل يوم الجمعة ومناقب هذا العظيم وخصائص هذا اليوم المبارك كم تقرر معنا يا كرام انه لا ينبغي لاهل الاسلام - 00:53:15

ان يكون يوم الجمعة عندهم كسائر الايام لسبب يسير ان يوم الجمعة عند الله لا كسائر الايام فلا ينبغي ان يكون عندهنا نحن عباد الله يوما كسائر الايام ومساء مآل ذلك الى ان يعيش المسلم يوم الجمعة شأننا مختلفا - 00:53:32

اكثر همة ونشاطا واقبالا وصدقا والتجاء وطاعة وقربى. فان يوم الجمعة عليه فلاح الاسبوع. واسبوع مرئي هو قوام شهره وشهره جزء من سنته فاذا افلح اسبوعه فلتح سنته كلها ان شاء الله تعالى. فلنتواصى بذلك يا - 00:53:52

وليكن يوم الجمعة عندنا يوم تعظيم عظيم واجلال. نجمع فيه بين انس وطاعة وذكر وافتراض لما اكرمنا به ربنا سبحانه وتعالى من الفضائل والخصائص والمكرمات. ومن اجل ذلك واعظمها الاستثناء من الصلاة والسلام على رسول الله - 00:54:12

صلى الله عليه واله وسلم. فان للصلاة عليه صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فضلاً ومزيدة. كما قال عليه الصلاة والسلام اكرموا من الصلاة علي يوم الجمعة وليلة الجمعة. فمن صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرة. يوم الجمعة سيد - 00:54:32

ايام ونبينا عليه الصلاة والسلام سيد الانام. فللصلاة عليه يوم الجمعة وليلتها فضل يفوق الصلاة عليه في غيرها من الايام صلى الله

وسلم وبارك عليه. كل القوافي حين ترسم هاًها تزهو بمدحك كي يزيد بهاوك - 00:54:52
صلى الله ما حل الجوى وعليك صلت ارضها وسماؤها. فيا رب صل وسلم وبارك عليه عدد ما صلى عليه المصلون. وصل اللهم
00:55:12 وسلم وبارك عليه عدد ما غفل عن الصلاة عليه الغافلون. اللهم اجعلنا بكثرة الصلاة والسلام عليه -
من اصدق امته له حبا. ومن اشدهم منه يوم القيمة قربا. اللهم احيينا على سنته. وامتنا على سنته. واحشرنا يوم القيمة في زمرته
واكرمنا بشفاعته نحن ووالدينا وزوجنا وذرياتنا يا رب العالمين. اللهم انا نسألك علم - 00:55:32
النافع ورزقا واسعا وعملا صالحًا متقبلا وشفاء من كل داء ونسألك يا رب من كل خير خزانه بيده. ونعود بك من شر كل ذي شر انت
اخذ بناصيته. اللهم اغتنا به - 00:55:52
حالك عن حرامك وبطاعتك عن معصيتك. وبفظلك عمن سواك. بارك لنا يا ربى في شعبان. وبلغنا رمضان بفضلك وجودك ومن يا ذا
الجلال والاكرام واعنا فيه على صالح العمل الذي يرضيك عنا يا ذا الجلال والاكرام. اللهم احفظ علينا امننا وايمانا وسلامتنا -
00:56:09
وسلامنا ووفق ائمتنا وولاة امورنا يا رب لكل خير وهدى وسداد ورشاد واصلاح لهم النية والبطانة او القول والعمل يا ذا الجلال
والاكرام. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة. وقنا عذاب النار. اللهم صل على محمد - 00:56:29
وازواجه وذريته. كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وازواجه وذريته. كما على آل ابراهيم انك حميد
مجيد. والحمد لله رب العالمين - 00:56:49